

نهج السعادة

[74] ويظهرون من الانصاف، ويجمعون من المنافع، ويؤتمنون عليه من خواص الامور وعوامها

ولا قوام لهم جميعا إلا بالتجار وذوى الصناعات فيما يجمعون من مرافقهم و يقيمون من أسواقهم (49) ويكفونهم من الترفق بأيديهم ما لا يبلغه رفق غيرهم، ثم الطبقة السفلى من أهل الحاجة والمسكنة الذين يحق رفدهم وفي فيئ ا لكل سعة، ولكل على الوالي حق بقدر يصلحه (50) وليس يخرج الوالي من حقيقة ما ألزمه ا من ذلك، إلا بالاهتمام والاستعانة با، وتوطين نفسه على لزوم الحق، والصبر فيما خف عليه وثقل، فول من جنودك أنصحهم في نفسك ا، ولرسوله ولأمامك، وأنقاهم جيبا _____ (49)

وفى النهج: (فيما يجتمعون عليه من مرافقهم، و يقيمونه من اسواقهم) الخ أي ان التجار وذوي الصناعات قوام لغيرهم من الطبقات، بسبب مرافقهم - أي منافعهم - التي يجمعونها أو يجتمعون لاجلها ولها يقيمون أسواقهم، ويكفون سائر الطبقات من الترفق - أي التكبس - بأيديهم ما لا يبلغه رفق غيرهم - أي كسبهم - من سائر الطبقات. (50) الرد - كحبر: العطاء والمساعدة والصلة. و (يحق رفدهم): يجب رفدهم، أو كان الوالي حقيقا برفدهم ومساعدتهم.
